باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فلتحناه ترقيباً في المعارف وانهاناً الهمم وتشحيذاً للاذهان . ولكنّ العهدة في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن براء منه كله . ولا ندرج ما خرج من موضوع المقتطف ورأي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) والمناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيما كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستطار على المطوّلة

استفهام

جاء في سيرة المستشرق المر وليم جونس انهُ لما كان في جامعة اكسفورد سنة ١٧٦٨ استعان باستاذ سوري على تعلُّم اللغة العربية فاتقنها وترجم منها المعلقات الى اللغة الانكليزية وترجم كتباً في المواريث حسب الشريعة الاسلامية . فمن هو هذا الاستاذ السوري الذي كان في اكسفورد حوالي سنة ١٧٦٨ اي منذ اكثر من مائة وخمسين سنة

مصر . مستفيد

التلغراف والكهربائية

للبرق اسلاك تؤدي الاخبار ... دقيقة مثل دقاق الاوتار
فوق الثرى مدّت وتحت الابحار ... في عمد قد ركزت كالاشجار
ما بين كلّ عشراتُ الامتار ... تحسبها في القفر جنّ البقّار
شاخصةً اشباحها للانظار ... ممتدة نحو جميع الاقطار
للكهربائية فيها تيّار ... تنقل في آن كلمح الابصار
جوائب الانباء نحو الامصار ... لله من سلك دقيق قد صار
في الجوّ مجرّى لجليل الاخبار ... والكهربائية شيء قد حار
في كنهه اهل النهى والافكار ... اسفر منها الوجه بعض الاسفار
ولم يزل محتجباً بالاستار ... في طيّها نور مفاد من نار

وكم لها بين الورى من آثار تطوي المسافات بهم في الاسفار
وتنقل الاخبار ذات الاخطار ثم تضيء ليلهم بالانوار
فتجعل الآصال مثل الابكار مشرقة مبهجة للانظار
وقد تداوي كل داء ضرّار فالسقم تشفيه بغير عقار
والجرح تأسوه بغير مبار وهي لعمري ذات لفح سيار
لها نفوذ في جميع الاقطار في الحيوان والثرى والاشجار
وفي رياح الجوّ ذات الاعصار وفي بحار الارض ذات التيار
وقد سرت في كل غيم مدرار بها تسحّ هاطلات الامطار
فهي بهذا الكون سرّ الاسرار

معروف الرصافي

النقود

وقيمتها التاريخية

رأيت فيما رأيت من كتب التاريخ ان كثيرين من المؤرخين يعلقون على النقود اهمية كبرى في استنباط حقائق علمية ويتخذونها ادلة للمدنية في الامم . وقد هاج شوقي للبحث ما وقفتُ عليه بخصوص النقود المصرية التي نقشت عليها هذه العبارة « ضرب في مصر » فان هذه الجملة — فيما علمت — وضعت على النقود في عهد الدولة الاموية يوم كانت تضرب بمصر نقودها

وقد طال الزمن ودالت دول وحالت احوال حتى سنة ١٨٨٣ م اذ صدر امر خديوي كريم باصلاح النقود المصرية فرجعت اليها تلك الجملة ولكنها لم تكن بعدئذ تضرب في مصر الى سنة ١٩١٤ م . مع ان المغفور لهُ محمد علي الكبير عمل على ان تكون لمصر نقود خاصة من سنة ١٨٣١ م

فهل النقود المصرية بعد سنة ١٨٨٣ م حتى سنة ١٩١٤ م تعتبر صادقة في التدليل على ان مصر كان بها دار ضرب لها ؟

وهل ساداتنا الخريصون على مجموعات النقود يصدقونها فيما نقش عليها ؟ او ليس من الممكن ان يكون بعض قضايا التاريخ المدنية كهذه القضية ؟ فالى استاذ

التاريخ بالجامعة المصرية سعادة العلامة اسماعيل بك رأفت والى كل مؤرخ اوجه كلمتي وارجو ان اتعلم والله معين الهادين

محمد مختار يونس
مصر مدرس التاريخ بمدرسة البنات الثانوية الاميرية بالحلمية

الملك والتاج

(البرز) جبل عظيم مشرف على طهران عاصمة البلاد الفارسية وكثيراً ما ذكره شعراء الفرس وقد هاجني منظره الرائع الجميل صباحاً فنظمت هذه النفثة

لبهيبة منها الفضا وجلُ أصبحت ملكاً أيها الجبلُ ؟
ام بالجنادل تلك حائطة بذراك فهي الجند والخول ؟
ام بالاراك غصونها زرعت اوراقها فكانها الاسل ؟
(البرزُ) يا ملك الطبيعة ما الاّ لاجلك تسهر الدول
ليت الكنوز ببطنك انفجرت فتثور من ركاناك الشعل

***

ما الشمس ذي والثلج ذاك على (البرز) الاّ التاج والحلل
افتاج تبر تلك اذ سطعت ام جنوة بالثلج تشتعل
ام وجه غانية يشف سناً والثلج ذا من حوله الكلل
ضربت على (البرز) خيمتها ونحت ذراهُ فليس تنتقل
وحبالها الذهبية اختلفت طولاً تتصل ومنفصل
ما للغزالة شاقها طلب الـــ ـمرعى واثقل خطوها مهل
كالخود حين تؤم موسمها للرقص ثم يصدّها الخجل
محمرّة الخدين سافرة افورّدت وجناتها القبل
تهتز راجفة فتحسبها كأساً تكلف اخذه ثمل
او زئبقاً تجلوهُ (بوتقة) متمرجراً يلتابهُ ميَل
او طفل درّ مهده ذهب هزتهُ كف شأنها شلل
ترى ذكاء قد اجنحةً كالباز صفّ يشوقهُ الحجل
وكأنها وشعاعها قضبٌ ترس تمنع دونهُ بطل

طهران فتى الاسلام النجفي

سؤال لقراء المقتطف

سيدي العلامة المفضال

ارجو ان تسمحوا لي بتوجيه هذا السؤال الى حضرات قراء مجلتكم لما اعلقهُ عليهِ من الفائدة العامة للذين يتشوقون الى معرفة سير العلم في الاقطار العربية

مضى على المقتطف خمسة واربعون عاماً يواظب فيها على ارسال اشمة العلوم العصرية في كل شهر الى كل قطر عربي بانتظام دقيق واسلوب خاص بهِ فكان استاذاً لكثير من ابناء العرب لاسيما الذين لم تساعدهم الاحوال على تلقي العلوم في معاهدها والذين احبوا ان يواصلوا الاطلاع على الترقي المتجدد في الحركات العلمية من خلال سطوره . فالتف حولهُ عدد كبير من خواص قراء العربية ذوي الذكاء والفطنة. فان تيسر لنا معرفة اذواق هؤلاء القراء الافاضل والذي يميلون اليهِ ميلاً شديداً من ابحاث المقتطف امكننا بهذه الواسطة ان نعرف سير العلم في الاقطار التي يذهب اليها المقتطف فيبث فيها مبادئهُ الراقية . وهذه فائدة عظيمة لا تقل في منزلتها عن اكبر الفوائد العلمية اذ بواسطتها يستطيع القراء انفسهم ان يكون لهم بعض السيطرة على تحريره وتكييفهِ بالكيفية التي يميلون اليها لان ادارة تحريرهِ عند ما ترى بعض الابحاث لا تنال اصواتاً تدل على الاستحسان تهملها او تقلل من نشرها وفي الوقت نفسهِ تزيد الابحاث المهمة عناية وتوسع لها مكاناً رحباً من صفحات المجلة لذلك ارجو ان يتفضل البعض بالاجابة على ما يأتي:—

ما هي الابحاث التي تحب قراءتها من المقتطف بمعنى انك اول ما تفتح الجزء تشرع في قراءتها باهتمام . وفي الختام ارجو من منشىء المقتطف ان يتفضل علينا بنشر الاجوبة التي ترد اليهِ لتحقيق امنيتنا

محيي الدين رضا

صاحب مكتبة السعادة بمصر

(المقتطف) لقد احسنتم غاية الاحسان باقتراحكم هذا .ومن غريب الاتفاق ان هذا السؤال او الاقتراح وردنا في اوائل مايو . وفي النصف الاخير منهُ اتانا عدد مايو من مجلة انكليزية علمية اميركية وفيهِ اقتراح مثلهُ من ادارة تلك المجلة . لكننا لا نظن ان الاجوبة تكون كافية للحكم لان الذين يجيبون كتابة لا يكونون الاَّ فئة قليلة جدًّا من القراء . وعسى ان لا يصح ظننا هذا